

تاريخ وقائع الشهر في العراق وبلجارية

Chronique du mois.

١ - ملكنا المزارع

اقام صاحب الجلالة ملكنا المحبوب في مساء الاربعاء ١ آب (اوغسطس) في الحارثية (مزرعته الملكية) حفلة زراعية زادت جبهه في قلوب امتنا واتباعه فقدموا اليها جمهورا من المزارعين واعيان الحاضرة وفي مقدمتهم جلالة اخيه ملك الحجاز علي وقامته رئيس الوزراء والمعتد السامي واصحاب المعالي الوزراء وبعض المستشارين والفاية من ذلك تاليف جمعية زراعية على الاصول العصرية لاهياء الزراعة في العراق وتعيين تاجها والارسال به الى اسواق العالم .

وخطب في هذه الحفلة صاحب الجلالة نفسه خطبة بديعة وفي الموضوع حقه وتلا بمعالي رشيد عالي بك الكيلاني ومعالي حدي بك الباجه جي . ثم نهض جلالة ملكنا المحبوب واخذ سجلا وقال : « اطلب الى الحاضرين الكرام ان يسجلوا انفسهم في هذا السجل اذا كانوا موافقين على ان تكون وايامهم

مؤسسين لجمعية الزراعة التي تكلمنا عنها . وشهد علينا هنا اخي وقامته المعتد السامي فاذا فشلنا لم يبق لنا حق في الادعاء بكيان زراعي واذا اجتهدنا وسعيننا ونجعتنا نكون قد خلصنا البلاد اعظم خدمة . وعملنا على اسعادها . ثم اخذ جلالاته السجل ووضع عليه ما هذا نصه : اريد ان اسجل نفسي هنا كأحد افراد الجمعية وسنجتمع يوما آخر لندرس القضية ومدلولها الافكار واقامة الهيئات المتقدمة . وهذا الاجتماع يكون في البلاط في الساعة الثامنة من نهار الاثنين المقبل (٦ اوغسطس) ثم انفض هذا الجمع الحفل .

٢ - الجمعية الزراعية في البلاط الملكي

دعا صاحب الجلالة الملك المعظم لفيفا من كبار المزارعين الى بلاطه العاصر في الساعة الثامنة ونصف زوالية من صباح ٦ آب (اي اوغسطس) وقد حضر الدعوة جلالة الملك علي وقامته رئيس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء وكانت الفاية من هذه الدعوة احياء

٣- فتح خزانة الاوقاف

في عصر الجمعة ٢٧ من تموز (يوليو) هذه السنة فتح جلالة ملكنا المعظم خزانة الكتب التي جمعها وزارة الاوقاف من بعض جوامع بغداد وتشتمل على ثمانى خزان وهي خزانة جامع مرجان وجامع الكعبة والتكية والحالدية وناظرة خاتون والرواس والباجهجي والسليمانية. واغلب هذه المصنفات من مخطوطة ومطبوعة (وعندها زهاء ٥٠٠٠ ونحو ثلثيها مخطوط) في موضوع الدين والفقه والنحو وشي من اللغة. وانشد في هذه الحفلة قصيدتان احدهما للاستاذ الرصافي والثانية للاستاذ البناء وارتجل حضرة صديقنا عبد اللطيف جلبي آل شيان خطبة صغيرة كلها فوائد ونصائح ووخزات دقيقة نافذة الى اقصى النفوس ومن جملة ما قال فيها: « اذكر نذرتين عن شاهدي بيان:

الاول ان الكتب الخطية بيعت في السوق بعد الطاعون الاكبر اي قبل مائة سنة تامة كل شيكان بشامين اي بريتين ونصف.

والثانية كان في جامع الحيدرخانة صاحب الجوزهرى بخط امرأه وكن الخط جميلًا. تقول كاتبته مريم بنت عبد

الجمعية الزراعية وجعلها صالحنة لخدمة البلاد خدمة صادقة. وقد خطب في اهمية هذه الجمعية وما يجب ان يقوم بها من احياء زراعة البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك نفسه وفخامة رئيس الوزراء ومعالى وزير المالية. واقامت عمدة لادارة الجمعية الزراعية من الافاضل الانية اسماعوهم:

المعتمد: معالي رشيد عالي بك الكيلاني.
المحاسب لطائف افندي معاون مدير البنك العشمانى. الاعضاء: معالي حكمت بك سليمان وفخامة ياسين باشا الهاشمي وحضرة عزرا مناجيم افندي وحضرة عبد الهادي ابن السيد عبد الحسين جلبي وحضرة يعقوب افندي نعم سركيس.

وقد تقرر ان يكون رسم الانتماء الى هذه الجمعية ٥٠ رية. اما التبرعات لهذه الجمعية فقد جعلت حرة. وقد تبرع صاحب الجلالة الملك لهذه الجمعية بـ ١٤٥٠ رية وتبرع جلالة الملك علي لهذه الجمعية بـ ٢٥٠ رية.

كذلك تقرر ان تنظر عمدة الادارة المذكورة في امر تعديل نظام الجمعية الزراعية السابق.

٤ - من آثار دار المتحف في بغداد
كتب عبد القادر افندي امين المتحف
المراقبة مقالاً في جزيرة (المال العام العربي)
بين فيه ما دخلها في هذه السنة من
العائدات . وهذا بعض ما قاله عن
بحرته :

« ان من جملة هذه الآثار ما هو على
شكل اوراق شجر وشرائط واوراق
وحلقات وخرز وانداج مكتوبة ذهبية
وراس اسد فضي ، وراس ثور نحاسي
من ابداع ما يكون ، وقارب فضي طوله
تقريباً ثمانون سنتيمتراً ، وخرز ذهبية
ولازوردية وعتيقة وغيرها .

وقد شوهد على بعض الحاجم البالية
المستحيلة تراكباً قسم من هذه الاوراق
والخرز والحلقات والشرائط الذهبية ،
وعلى ذلك تخيل بعض العلماء وضع تاجاً
مركباً من اشكال هذه الآثار وركب هذا
التاج على رأس صورة امرأة صناعية
تشبه نساء ذلك العهد فاخذت المجلات
المصورة به لتفنن وغيرها من الممالك
صورة هذا التاج الخيالي للموضوع على
الرأس الاصطناعي وطبعته في صحائفها .
على ان في المتحف العراقي من هذه
الآثار ما يركب منه تيجان كثيرة ،
لا تاج واحد .

القادر في اواخر القرن السادس للهجرة
ارجو من وجد فيه سهواً ان يقدر لي
خطاي لاني كنت بينما اخط يميني .
كنت اهر مهد ولدي شمالي وقد اغتيل
هذا ايضا .

« وبشي الامر مهلاً طول مدة حكم
العثمانيين ولا لوم عليهم لان الاتراك
لم يكونوا يعلمون عن بغداد إلا انها
بمسدة عنهم ...

« وبعد ان تسلم سيفنا الملك المظفر
مرش العراق فكر احد وزراء الاوقاف
وهو عبداللطيف باشا المتدبر بانشاء
خزانة يجمع فيها شتات المصنفات
المبشرة في الجوامع وازادته ما يمكن
اضافته اليها وبادر للعمل وباشر تشييد
هذه البناية (في باب الاغا) التي نحن
فيها فامتلت الوزارة قبل اتمامها ...
وبقيت العمارة غير كاملة لانها بالمطلوب
حتى قبض الله لهذه الوزارة بمالي
الوزير الحالي (الشيخ احمد الشيخ داود)
فوعده بانجازها وانجز ما وعد لان
الوزير الحر دين .

« وقد قامت بوجهها عقبات فلم يعا بها
وهو عازم على اتمام الفكرة القديمة
بجلب ما يلزمها من التأليف النافعة المفيدة
في ظل حامي العلم جلالة الملك فيصل الاول »



٦ - موسم السياح في مصر
تقول صحيفة (البلاغ) المصرية ان
الاخبار الواردة من الخارج على لجنة
تنشيط السياحة في مصر تدل على ان
موسم السياح القادم سيكون عظيما جدا
واطول مدة من كل المواسم السابقة وقد
يطول الى شهر آب (أغسطس) من العام
المقبل. اذ سير بمصر في اواخر يوليو
(تموز) عام ١٩٢٩ أعضاء وقود البلاد المختلفة
في طريقهم الى برستورية عاصمة الترنسفال
لحضور المؤتمر الجغرافي التي سيعقد
هناك ابتداء من ٢٩ يوليو سنة ١٩٢٩ م
٧ - ما بين الافغان وروسية

وذكرت (البلاغ) ايضا ان المعلومات
الواردة من مصادر بريطانية تفيد ان
الحكومة الافغانية ارسلت اخيرا الى
روسية رسما تخبرها بانها عدلت عن
مشروع مد طريق من كابل الى الحدود
الروسية. كما قررت ان تحمل مشروع
تأسيس خدمة جوية بين كابل وطاشقند
ودعيت الحكومة الروسية الى استرجاع
خبرائها ومهندسيها الذين كانت قد
ارسلتهم الى عاصمة الافغان لهذا
الغرض. وتدل ان هذا التصرف احدث
في موسكو تأثيرا شديدا. وقد عزوه
الى ضغط الحكومة البريطانية على الملك
افغاني ودعوتهم الى فعل ما فعل

نعم وجد في هذه المقبرة الموكية تاج
من ذهب على شكل الخوذة من ابداع
ما يكون من نقاشنة الصنعة وهذا ايضا
من جملة ما اخذته المتحف العراقي. وهذا
التاج هو مخصوص للامير السومري
(من كلام دوك) كلف يستعمله
ويضعه على راسه عندما كان يدخل المعبد
للصلاة ... »

٨ - الشورى في الحجاز
نشرت صحيفة (ام القرى) في
عدد قريب امرا ملكيا بتنظيم « مجلس
الشورى » في الحجاز ومهمة هذا
المجلس النظر في ما يأتي :
(١) ميزانيات دوائر الحكومة والبلدية
وعين زينة (٢) الرخص للشروع في
حل مشروعات اقتصادية (٣) الامتيازات
والمشروعات المالية والاقتصادية (٤)
نزع الملكية للمنافع العمومية (٥)
الزيادات التي تضاف الى ميزانيات الدوائر
الحكومية في بحر السنة (٦) النفقات
التي تعرض للدوائر الحكومية في بحر
السنة اذا زادت عن مائة جنيه (٧)
قرارات استخدام الموظفين الاجانب (٨)
المعقود مع الشركات أو التجار لمشتري
او مبيع لوازم دوائر الحكومة اذا
زاد المبلغ عن مائتي جنيه

٨ - وفاة محمد سعيد باشا

ومن قال هذا الموت من بعد صيرة
تطيب طوال الدهر فهو سعيد
نمت أنباء مصر أحد ساستها العظام
المفطور له صاحب الدولة محمد سعيد
باشا في يوم الجمعة العشرين من يوليو
(تموز) سنة ١٩٢٨ بقر الاسكندرية.
وقد كن لموته رنة أسف عظيم لانه
كن معبودا من اقطاب رجال الشعب
ومن اخلص انصار حريته وان تنحى
عن السياسة في السنتين الاخيرتين .
واليه يرجع الفضل الاول في ثبات
(جمعية العروة الوثقى) التي تؤدي
خدمات علمية وصحية وتهدئية جليلة
للشعب المصري . وقد عد سعيد باشا
مثالا للبوغ المصري النادر في جمع
وغلائف الحكومة التي تقلب فيها
ما بين نيابة وقضاء ووزارة . وعاش
ومات محبوب الجانب يضرب المثل به
في رجاءته وكفائته وإيائه . رحمه
الله رحمة واسعة ، وعوض لاهواتنا
المصريين عنده خيرا ، وان تكن
خسارتهم فادحة .

٩ - مطر في الموصل

استدالمطر في الموصل كحافي سائر مدن
العراق وفي ٢١ تموز (يوليو) تكاثفت

الغيوم وأمطرت السماء مدة ساعة او
اكثر فاعتلت حالة الجو . وانحدار
الغيث في مثل هذا اليوم امر غريب في
ديار العراق .

١٠ - مات من الريح السموم

غادر احد المسافرين الموصل في
صحة تامقوينما كن زحدر الى الحاضرة
هبت ريح سموم اودت بحياته . فمات
عند وصوله اليها في المستشفى ولم
تقد المعالجة .

١١ - تعداد اغنام شمر والحديد

قضى حضرة قائم مقام لواء الموصل
اربعة ايام ابتداء من ٢١ شباط في مقر
قبائل شمر والحديد ورجال بين عشائر
(نجمة) و (خنزيرات) و (شرقاط)
و (حاوي شوبش) و (فتحة) و اراضي
(الزيدي) بمراقبة شؤون تعداد غنم
هذه العشائر مساعدة للوائي الدليم
وبفداد في امر التعداد ومنع تهريب
الغنم من لواء الى لواء .

١٢ - غمور لا الكوير

صدرت الارادة الملوكمية بالموافقة على
قرار مجلس الوزراء الذي قضى بان
يبدل اسم قضاء (الكوير) Guweir
التابع للواء اربل باسم قضاء (غمور) .
وغمور اسم ناحية من نواحي القضاء
المذكورين